

الباب الاول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية لغويًا على أنها مجموعة من الكلمات. أما من الناحية الإصطلاحية، فإن اللغة العربية من اللغات المنتشرة في جميع أنحاء العالم، لأن هناك ٤٢٢ مليون ناطق، ويتركز معظمها في الوطن العربي، وعدة مناطق مجاورة، مثل: تركيا، والأحواز، والسنغال. وتشاد وإثيوبيا وإيران وجنوب السودان، ومناطق أخرى^١.

اللغة العربية مهمة للإنسان لأنها حيث العبادة الإلزامية مثل الصلاة تستخدم قطعاً، والقرآن الذي نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وتجدد الإشارة إلى أن العديد من الأعمال الفكرية والدينية اليهودية في العصور الوسطى كانت مكتوبة باللغة العربية. وفقاً لزيدان، أن اللغة جزءاً من الثقافة، وبالتالي لا يمكن فصل تطور اللغة عن تطور الثقافة. اللغة هي أيضاً المفتاح الرئيسي للمعرفة، أي شخص يحمل المفتاح الرئيسي وهي اللغة، هو الذي يحمل مفتاح المعرفة، لأنه يوجد فيها مليون معرفة وألف حضارة تم إنشاؤها، وكلها موجودة ويتم التحدث بها. كما أوضح ابن جني اللغة صوت تطرحه الأمة للتعبير عن أهدافها^٢. تُستخدم

¹ Muhammad Hairul Fikri, *Implementasi Bahasa Arab sebagai Bahasa Internasional*, (Banjarmasin: Guepedia, 2021) hal 51

² Zaki Ghufroon, *Kontribusi Linguis Arab Klasik terhadap pengembangan Bahasa Arab*, (Serang: FTK Banten Press dan IAIN SMH Banten, 2014) hal 4.

اللغة أيضاً كوسيط يستخدمه المتحدثون لأسباب مختلفة، مثل: وسيلة اتصال، ورمز للوجود، وأيضاً مرآة لحضارة الأمة.

من المقابلة الذي قام الباحث عرف أن كثير من التلاميذ لا يجب بتعلم اللغة العربية لأنها من الصعب حفظ المفردات والعديد من القواعد التي يصعب فهمها، وتحدث مشكلة صعوبة حفظ المفردات أيضاً في مناطق المدرسة المتوسطة، مثل المدرسة التي يبحث عنها الباحث، وتحديداً في المدرسة متوسطة الإسلامية ويديا جينديكيا. في هذه المدرسة لا يزال حفظ المفردات غائباً³ ولا يزال إهتمام التلاميذ بتعلم اللغة العربية منخفضاً ووسيلة التعليمية رتيبة، بحيث لا تزال أنسطة التعليم والتعلم التي تم تنفيذها تبدو مملة. لذلك أخذ الباحث في هذه الحالة زمام المبادرة للإبتكار في مجال وسيلة التعليمية، أي باستخدام وسيلة التعليمية القائمة على تقنية الواقع المعزز (AR)، التكنولوجيا لها معنى وسيلة توفر البضائع يحتاجها الناس، وفقاً George J Anglin التكنولوجيا هي تطبيق العلوم سواء المعرفة الطبيعية، والسلوك، والعلوم الأخرى بطريقة منهجية ومنهجية لحل المشكلات. لذا فإن التكنولوجيا هي وسيلة أو أداة شائعة الإستخدام في نقل الرسائل وحل مشكلة ما وتصبح تخصصاً في حد ذاته نظراً لتطور العصر، هناك حاجة إلى وسيلة تعليمية كأداة لتسهيل فهم اللغة العربية. تلعب وسيلة التعليمية دوراً مهماً في التعلم يمكن أن يساعد المعلمين في تقديم المواد للطلاب، لأنه لا يمكن تسليم جميع المواد

³ Wawancara dengan Guru Bahasa Arab SMP IT Widya Cendekia Taktakan, Bapak Syahroni, Pada Hari Senin 18 September, 2022.

التعليمية شفهيًا فقط، ولكنها تحتاج إلى أدوات (وسائط) يمكنها إرسال رسائل أو مفاهيم مادية للطلاب⁴

وقال Hainich وسيلة التعلمية هي وسيلة من وسائل الإتصال قناة. تأتي الوسائط من صيغة الجمع اللاتينية لكلمة "Medium" والتي تعني حرفياً "وسيط" وهو وسيط بين مصدر الرسالة ومستلم الرسالة. تتكون وسيلة التعلمية من عنصرين مهمين، الأول هو عنصر المعدات أو الأجهزة (الأجهزة) وعنصر الرسالة أو البرنامج (البرنامج).⁵ ووسيلة التعلمية أداة يمكنها المساعدة في عملية التعليم والتعلم بحيث يكون معنى الرسالة يتم تسليمها لتكون أهدافا تعليمية أكثر وضوحا أو يمكن تحقيق التعلم بفعالية وكفاءة، مع وسيلة التعلمية تتحسن جودة التعلم لأنه ليس فقط المعلمين توفير المواد بنشاط للطلاب ولكن يمكن للتلاميذ أيضا كن نشطا في الفصل الدراسي وشارك في عملية التعلم بحيث يكون الطلاب أكثر استعدادا لقبول المواد المقدمة بواسطة المعلم.

الواقع المعزز (AR) هو واحد من الوسائط القائمة على التكنولوجيا التي يمكن أن تساعد المعلمين/المحاضرين في تقديم المواد. الواقع المعزز نفسه هو تقنية تجمع بين الأشياء الإصطناعية، ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد، في البيئة الحقيقية المحيطة بالمستخدم في الوقت الفعلي. المعززة باللغة الإندونيسية تعني الإضافة بينما الواقع يعني الواقع. في KBBI الواقع المعزز يعني بيئة الواقع التي تم إنشاؤها باستخدام

⁴ Ahmad Suryadi, *Teknologi dan Media Pembelajaran*, (Jawa Barat, CV Jejak, Anggota IKAPI, 2020) P. 7.

⁵ Cepi Riyana, *Media Pembelajaran*, (Direktorat Jendral Pendidikan Islam Departemen Agama RI, 2009) P. 7.

التكنولوجيا لإضافة كائنات رقمية إلى الصورة يمكن رؤيتها باستخدام الهاتف المحمول. في الوقت الحاضر، يستخدم الواقع المعزز على نطاق واسع في تطبيقات مختلفة مثل مرشحات Instagram و assemblr edu. الغرض من هذا الواقع المعزز هو تبسيط الأشياء الحقيقية عن طريق جلب كائنات افتراضية بحيث تكون المعلومات ليست فقط للمستخدم مباشرة (user interface) ولكن أيضا لكل منها المستخدمون الذين لا يرتبطون مباشرة بواجهة المستخدم من الأشياء الحقيقية. الكائنات الظاهرية المعروضة هي إضافية قط بدلا من استبدال الكائن الحقيقي، الكائنات الافتراضية المعروضة ليست سوى كائنات إضافية بدلا من استبدال الأشياء الحقيقية، الواقع المعزز قادر على مساعدة المستخدم في توليد تصورات جديدة تسمح له بالتفاعل مع البيئات الحقيقية. يمنح الواقع المعزز المستخدمين فكرة عن دمج العالم الحقيقي مع العالم الافتراضي الذي يتم عرضه من نفس المكان. يحتوي الواقع المعزز على ثلاث خصائص، وهي التفاعلية (زيادة تفاعل المستخدم وإدراكه مع العالم الحقيقي)، وفقا للوقت الفعلي وفي شكل ٣ أبعاد. تم صياغة مصطلح الواقع المعزز لأول مرة من قبل توماس كوديل وديفيد ميزل في عام ١٩٩٠.^٦

المفردات هي مجموعة من الحروف، والمفردات هي شيء مهم يجب أن يكون لدى الجميع، مما يزيد من المفردات التي لديهم، كلما تم التعبير عن اللغة المنطوقة والمكتوبة. تعلم المفردات مهم لجميع التلاميذ التي يتعلمون اللغة الأجنبية

⁶ Ani Ismayani, *Membuat Sendiri Aplikasi Augmented Reality*, (Jakarta, PT Elex Media Komputindo, 2020) hal 2.

لأن مطلب أساسي لمعرفة لغة أجنبية، لذلك يطلب من المتعلمين معرفة مفردات اللغة التي يتعلمونها. بدون معرفة المفردات سيجد التلاميذ صعوبة في تعلم المهارات الموجودة في اللغة التي يتعلمونها. في عملية الأنشطة اللغوية هناك مفردات غالبا ما تستخدم ونادرا ما تستخدم، والمفردات التي غالبا ما تستخدم تسمى المفردات النشطة بينما المفردات التي نادرا ما تستخدم أو لا تستخدم أبدا في التحدث والقراءة والكتابة تسمى المفردات الزائفة. لذلك، يقال إن الطلاب قادرين على إتقان المفردات إذا تمكن الطلاب من ترجمة أشكال المفردات وكانوا قادرين على استخدامها في جمل بشكل صحيح، لذلك عندما يكون الطلاب قادرين على حفظ المفردات وفهم المفردات، لا تنس تعليمهم كيفية استخدام المفردات في أنشطة التعليم والتعلم أو في الأنشطة اليومية.⁷

ج. أسئلة البحث :

١. كيف يتم تطوير الوسيلة التعليمية على أساس تقنية الواقع المعزز لإتقان المفردات للتلاميذ بمدرسة ويديا جينديكيا المتوسطة الإسلامية ؟
٢. كيف فعالية الوسيلة التعليمية القائمة على تقنية الواقع المعزز لإتقان المفردات للتلاميذ بمدرسة ويديا جينديكيا المتوسطة الإسلامية ؟

د. أهداف البحث:

⁷ Bisri Mustafa, Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang, UIN Maliki Press, 2016) P. 68.

١. للتعرف على تطوير الوسيلة التعليمية على أساس تقنية الواقع المعزز لإتقان

المفردات للتلاميذ بمدرسة ويديا جينديكيا المتوسطة الإسلامية

٢. للتعرف على فعالية وسيلة التعلمية الواقع المعزز بمدرسة المتوسطة الإسلامية

ويديا جينديكيا.

هـ. فوائد البحث:

كمواد إعلامية لإثراء المعرفة المتعلقة بتكنولوجيا الواقع المعزز في إتقان المفردات

لطلاب مدرسة المتوسطة الإسلامية ويديا جينديكيا

أ. للتلاميذ

من خلال الوسيلة التعليمية القائمة على تقنية الواقع المعزز كبديل للتغلب على

الملل في تعلم اللغة العربية.

ب. للمعلمين

كبديل لجعل التلاميذ أكثر حماسًا لتعلم المفردات العربية.

و. أساس التفكير

التنمية وفقًا لقاموس إندونيسيا الكبير (KBBI) تعني: عملية التطوير وطريقته

وفعله. لذلك يمكن استنتاج أن التطوير هو تصميم لتطوير شيء موجود بالفعل

من أجل تحسين جودة المنتج، بما في ذلك الوسيلة التعليمية. المقصود بوسيلة

التعليمية هو كل ما يمكن استخدامه لتوجيه الرسائل (المواد التعليمية)، بحيث يمكن

أن تحفز انتباه الطلاب واهتمامهم وأفكارهم ومشاعرهم في أنشطة التدريس

والتعلم في تحقيق أهداف التعلم. يجادل عمر مالك بأن وسيلة التعلمية هي أداة وطريقة وتقنية تُستخدم لتبسيط التواصل والتفاعل بين المعلمين والطلاب في عملية التعلم والتعليم في المدارس.

تطور تكنولوجيا المعلومات أيضًا بسرعة كبيرة، يمكننا أن نرى أن تكنولوجيا اليوم مدهشة للغاية لدرجة أن العديد من التقنيات الناشئة تتضمن تقنية تُعرف باسم الواقع المعزز (AR)، وهي تقنية تجمع بين الكائنات ثنائية الأبعاد أو ثلاثية الأبعاد في الواقع.⁸ البيئة المحيطة بالمستخدم في الوقت الفعلي. وفقًا لـ Djwandono فإن المفردات هي مفردات تتضمن أشكالها: كلمات فضفاضة أو بدون ألقاب، وكلمات يتم دمجها من نفس الكلمات أو كلمات مختلفة مع معانيها الخاصة. المفردات تعني أيضًا جميع الكلمات في اللغة، على سبيل المثال الإندونيسية والعربية والهولندية وما إلى ذلك. بالنسبة للطلاب يشترط أن يكون لديهم الكثير من المفردات، يتفق اللغويون على أن تعلم المفردات مهم جدا لأن تعلم المفردات هو شرط أساسي لمعرفة لغة أجنبية، لذلك يطلب من التلاميذ معرفة مفردات اللغة التي يتعلمونها. بدون معرفة المفردات، سيجد التلاميذ صعوبة في تعلم المهارات الواردة في اللغة التي يتعلمونها.

ز. تنظيم البحث

⁸ Ani Ismayani, Membuat Sendiri Aplikasi Augmented Reality, (Jakarta, PT Elex Media Komputindo, 2020) hal 2.

في كتابة هذا البحث، سيتم تقسيم خطة المناقشة التي سيتم وصفها إلى ٥ أبواب والتي سيتم تصنيفها إلى عدة أقسام في كل باب.

الباب الأول : وهو المقدمة يحتوي هذا الباب على الخلفية البحث، أسئلة البحث، وأهداف البحث، وأساس التفكير، ومنهج البحث، وتنظيم البحث.

الباب الثاني : يحتوي هذا الباب على لإطار النظري.

الباب الثالث : يحتوي هذا الباب على منهج البحث.

الباب الرابع : يحتوي هذا الباب على عرض البيانات وتحليلها

الباب الخامس : يحتوي هذا الباب على الخاتمة وهي النتائج البحث والمقترحات.